

ندوة حديث الثلاثاء ليوم: 20 / 02 / 2018

القصة القصيرة جدا جنس سردي ظهر حديثا، وهو قليل الانتشار في العالم العربي.
هذا ما ذكره الأستاذ **الدكتور عبد القادر شريف بموسى** خلال ندوة الثلاثاء الموسومة بـ **" القصة القصيرة جدا: خصائصها ونماذج منها."**

المتدخّل وقف عند بدايات هذا النوع السردي في الأدب الغربي والعربي، مشيرا إلى أنه لم يعرف راجا كبيرا في العالم العربي. لبقى الكاتب الأمريكي أرنيس هيمينغواي أول من استعمل مصطلح "قصة قصيرة جدا." وقد أنتج قصته "حذاء للبيع" التي لم تتعدّ سطرا واحدا. واستوقفت الأستاذ نماذج عدّة استقاها من آخر إصدار له، ألا وهو **"مختارات من القصة الإسبانية-لاتينية القصيرة جدا"** بحيث أفرد لكلّ ميزة من ميزات هذا الجنس أنموذجا أو أكثر، بداية بالعنوان الذي يتّصف بالمرآة و المخادعة ، مرورا بالمفارقة التي تعدّ خاصية أساسية في هذا النوع السردي، ثمّ التّكثيف ، فللعجائبي و الإيحاء، وصولا إلى القفلة التي تكون عادة مخالفة لما يُتوقّع منها. و قد أشار الأستاذ عبد القادر شريف بموسى إلى التناص بين القصة القصيرة جدا وبعض الأجناس الأدبية الأخرى، كما وقف عند عنصر بالغ الأهمية فيها وهو الترميز الذي يجعل من تلك القصص رسائل مشفرة ومفتوحة على قراءات عديدة ومختلفة.

